معظمهم في سجون النظام: توثيق 476 شخصاً قضوا تعذيباً خلال 2016

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 يناير 2017 م

المشاهدات : 3733

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل ما لايقل عن 476 شخصاً نتيجة التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية خلال 2016.

ونشرت الشبكة تقريراً على موقعها يوثق تلك الحالات، حيث ذكر التقرير أن 447 شخصاً لقوا مصرعهم بسبب عمليات التعذيب في سجون نظام الأسد وميلشياته الشيعية، بينهم 7 سيدات.

بينما تسبب تنظيم الدولة بمقتل 8 أشخاص بعد تعذيبهم، وسجلت 6 حالات ـ بينهم سيدة ـ باسم المليشيات الكردية.

وسجلت محافظة درعا أعلى نسبة في الإحصائية، حيث بلغ عدد الضحايا فيها نتيجة التعذيب 103، بينما جاءت حمص في المرتبة الثانية 73 تليها محافظتا ريف دمشق ب ب60 حالة، وحماة ب47 حالة، أما حلب فقد قضى فيها 31 شخصاً نتيجة التعذيب خلال 2016.

وتنوعت هويات الضحايا وتسمياتهم الوظيفية، إذ ذكر التقرير أن من بين الضحايا 8 مهندسين، و7 طلاب جامعيين، و4 إعلاميين، ومدرس، وطبيب، وصيدلاني، ومصور، وصحفيين، وممرض، ومسعف، ورياضيين، ومحامٍ، وعنصر من الكوادر الطبية، و3 أطفال، و8 سيدات، و4 كهول، و3 صلات قربى.

ووثق التقرير 20 حالة وفاة بسبب التعذيب خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، منها 18 حالة في سجون النظام وميلشياته، وسلجت أعلى نسبة في محافظة ريف دمشق حيث بلغت 5 حالات.

وأوصت الشبكة في ختام تقريرها مجلس الأمن بإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاكمة جميع

الأطراف والجهات المتورطة في عمليات التعذيب، بالإضافة إلى السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان في سوريا.

صورة التقرير

المصادر: